

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّبِيذُ الفَاسِدُ . الخَالِفُ : الذي يَقْعُدُ بَعْدَكَ قَالَ ۞ تَعَالَى : " مَعَ الْخَالِفِينَ " هكذا فَسَّرَهُ الْيَزِيدِيُّ . وَالْخَلِيفَةُ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالسَّلَامِ الْمُشَدَّدَةِ وَهُوَ أَحَدُ الْأَوْزَانِ الَّتِي يَزِنُ بِهَا مَا يَأْتِي عَلَى لَفْظِهَا وَلِذَا احْتِجَ إِلَى ضَبْطِهِ تَصْرِيحاً : الْخِلَافَةُ قَالَ شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ حَوَاشِي دِيبَاجَةِ الْمُطَوَّلِ لِلْفَنَارِيِّ : إِنْ الْخَلِيفَةُ مُبَالَغَةٌ فِي الْخِلَافَةِ لَا نَفْسُهَا كَمَا يُتَوَهَّمُ مِنْ كَلَامِ الصَّحَّاحِ . انتهى . قلتُ : وقد وردَ ذلك في حديثِ عُمَرَ رَضِيَ ۞ عَنْهُ : " لَوْ أُطِيقُ الْأَذَانَ مَعَ الْخَلِيفَةِ لَأَذَنْتُ " قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : كَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَلِيفَةِ كَثْرَةَ جَهْدِهِ فِي ضَبْطِ أُمُورِ الْخِلَافَةِ وَتَصَرُّفِ أَعْنَسَتِهَا فَإِنَّ هَذَا النَّسْوَعُ مِنَ الْمَصَادِرِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْكَثْرَةِ . الْخَلِيفُ كَأَمِيرٍ : الطَّارِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ؟ وَهُوَ صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ - : .

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْرَ بَتِّي ... تَيَمَّمْتُ أَطْرَقَةً أَوْ خَلِيفًا جَزَمْتُ : مَلَأْتُ وَأَطْرَقَةً : جَمْعُ طَرِيقٍ . الْخَلِيفُ : الْوَادِي بَيْنَهُمَا وَهُوَ فَرْجٌ بَيْنَ قُنْدَسَيْنِ مُتَدَانٍ قَلِيلُ الْعَرَضِ وَالطُّولِ قَالَ : " خَلِيفَ بَيْنَ قُنْدَسَةٍ أَبْرَقَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذِيخُ الْخَلِيفِ كَمَا يُقَالُ : ذِيْبُ غَضَى نَقْلًا عَنْ الْجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ وَهُوَ كُنْثِيَّ رُ يَصِفُ نَاقَتَهُ : .

وَذَفَرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ ... أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَاثَا قَالَ ابْنُ بَرَرٍ وَالصَّاعِقَانِيُّ : " بَذَرَى " وَأَوَّلُهُ : . تُوَالِي الزَّمَامَ إِذَا مَا دَنَتْ ... رَكَائِبُهَا وَاخْتَنَنَتْ أَخْتِنَاثَا وَيُرْوَى : " ذِيخِ الرَّفِيفِ " وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ . الْخَلِيفُ : مَدْفَعُ الْمَاءِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ : مَدْفَعُهُ بَيْنَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنَّمَا يَنْتَهِي الْمَدْفَعُ إِلَى خَلِيفٍ لِيُفْضِيَ إِلَى سَعَةٍ . قِيلَ : الْخَلِيفُ : الطَّارِيقُ فِي الْجَبَلِ أَيْبًا كَانَ قَالَه السُّكَّرِيُّ أَوْ وَرَاءَ الْجَبَلِ أَوْ وَرَاءَ الْوَادِي وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُ صَخْرِ الْغَيِّ السَّابِقُ . الْخَلِيفُ : الطَّارِيقُ فَقَطْ جَمْعُ ذَلِكَ كُلِّهِ : خُلُفٌ أَنْشَدَ تَعْلَبُ : .

" في خُلُوفٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا الْخَلِيفُ : السَّهْمُ الْخَدِيدُ مِثْلُ
الطَّرِيرِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ عَجْلَانَ الْهَذَلِيَّ :
وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا خَلِيفًا نَصْلُهُ ... حَدٌّ كَحَدِّ الرَّمَحِ لَيْسَ
بِمَنْزَعٍ وَوَقَعَ فِي اللَّسَانِ لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَّةَ وَهُوَ غَلَطٌ ثُمَّ الَّذِي
قَالَ السُّكَّرِيُّ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ وَضَبَطَهُ " خَلِيفًا " هَكَذَا بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ وَفَسَّرَهُ بِالنَّصْلِ الْحَادِّ وَلَحَفْتُهُ : جَعَلْتُهُ لَهُ لِحَافًا .
قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْأَشْبَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْخَلِيفُ بِمَعْنَى النَّصْلِ فِي مَوْضِعِهِ .
الْخَلِيفُ : الثَّوْبُ يُشَقُّ وَسَطُهُ فَيُخْرَجُ الْبَالِي مِنْهُ فَيُوصَلُ طَرَفَاهُ
وَيُلَافَقُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَقَدْ خَلَفَ ثَوْبُهُ يَخْلُفُهُ خَلْفًا الْمَصْدَرُ عَنْ
كُرَاعٍ . خَلِيفُ الْعَنَائِدِ : هِيَ النَّاقَةُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ نِتَاجِهَا
وَمِنْهُ يُقَالُ : رَكِبَهَا يَوْمَ خَلِيفِهَا . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخَلِيفُ اللَّابِنُ
بَعْدَ اللَّابِإِ يُقَالُ : انْتَدَبَ لَابِنُ نَاقَتِكَ يَوْمَ خَلِيفِهَا أَيَّ : بَعْدَ
انْقِطَاعِ لَابِنِهَا أَيَّ : الْخَلِيفَةُ الَّتِي بَعْدَ الْوِلَادَةِ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .
جَمْعُ الْكُلِّ خُلُوفٌ كَكُتُبٍ وَمَرَّ لَهُ قَرِيبًا أَنْ الْخُلُوفَ بِالضَّمِّ جَمْعُ
الْخَلِيفِ فِي مَعَانِيهِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ كَرُسُلٍ وَرُسُلٍ يُثَقَّلُ وَيُخَفَّفُ غَيْرَ
أَنَّ تَفْرِيقَهُ إِسَاهُمَا فِي مَوْضِعَيْنِ مِمَّا يُشْتَتُّ الذَّهْنُ وَيُعَدُّ
مِنْ سُوءِ التَّمْثِيلِ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ . الْخَلِيفُ : جَبَلٌ وَفِي الْعُبَابِ :
شِعْبٌ وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْعَامِرِيِّ :